



لا اله الا الله

الله  
رسول  
محمد

نظرة على الجهاد العالمي

21- 27 آذار/ مارس 2019

## أهم الأحداث هذا الأسبوع

◀ سقطت بلدة الباغوز ومحيطها هذا الأسبوع بأيدي قوات سوريا الديمقراطية (SDF) وانتهت المعركة التي استمرت منذ أكثر من نصف سنة لاحتلال المحيط الذي سيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية في منحدرات نهر الفرات. مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية (SDF) يقومون الآن بتمشيط المنطقة والتفتيش عن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية المختبئين في المنطقة.

◀ أهم التعقيبات بعد انتهاء المعركة:

◆ المتحدثون عن قوات سوريا الديمقراطية (SDF) أعلنوا عن تدمير تنظيم الدولة الإسلامية وعن إنهاء سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على آخر جيب له في الباغوز. وقالوا إن الخلافة الإسلامية لم تعد قائمة بعد وإن قوات سوريا الديمقراطية (SDF) ستواصل ملاحقة بقايا التنظيم إلى أن يتم القضاء عليه نهائياً.

◆ الرئيس ترامب وغيره من كبار موظفي الإدارة الأمريكية أعلنوا ان الولايات المتحدة وحلفائها قد حرروا جميع المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق. لكن وعلى حد تعبيرهم فإن القتال لم ينته بعد والولايات المتحدة وحلفائها لازالوا ملتزمون بملاحقة وتدمير بقايا تنظيم الدولة الإسلامية.

◆ أما تنظيم الدولة الإسلامية فيحاول باستمرار تقديم رد إعلامي على الهزيمة التي لحقت به. وكانت ابرز رسائله هذا الأسبوع: المعركة لم تنته بعد؛ الدولة الإسلامية لن تخنفي وحسب، بل ستمتد وتنتشر؛ المقاتلون في سبيل الله جزائهم الجنة. وواصل تنظيم الدولة الإسلامية توجيه نداءات لأنصاره في كل العالم لتنفيذ عمليات لاستهداف "الصلبيين" (أي الغرب) انتقاماً لقسوة التحالف في هجماته في الباغوز.

◀ وخسارة تنظيم الدولة الإسلامية المنطقة التي كان يسيطر عليها في منحدر الفرات هي مؤشر على انتهاء العملية التي خسر خلالها تنظيم الدولة الإسلامية ما تبقى له من مناطق سيطرة في سوريا خلال السنة الأخيرة. المناطق التي خسرها تنظيم الدولة الإسلامية هي منطقة مخيم اليرموك للاجئين إلى الجنوب من دمشق، وجنوب هضبة الجولان ومقاطعة شرق السويداء (حيث ظلت هناك بقايا لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية). معظم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا يتجمعون الآن في المحيط الصحراوي ما بين السخنة ونهر الفرات، حيث يعتبر تنظيم الدولة الإسلامية هذه المنطقة قاعدة لإعادة تنظيم الصفوف وممارسة حرب العصابات لاستهداف القوات السورية وغيرها من الأعداء. وعلى إثر خسارته مناطق سيطرته في سوريا، فمن المتوقع ان يغير تنظيم الدولة الإسلامية طبيعته ويتحول إلى تنظيم إرهابي يمارس حرب العصابات كما كان في بداية طريقه (ويُستدل على هذا الاتجاه من المنطقة التي يمارس فيها تنظيم الدولة الإسلامية حرب العصابات في مرتفعات غور الفرات وفي شمال سوريا وفي بوادي السخنة).

◀ وفي ظل الهزيمة التي مُني بها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا يبرز التتابع المكثف لعمليات ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم. وما برز منها هذا الأسبوع: في شبه جزيرة سيناء استمرت حرب العصابات المكثفة التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية ضد قوات الأمن المصرية في شمال شبه جزيرة سيناء وفي وسطها؛ وفي أفغانستان تتواصل العمليات الانتحارية وإطلاق النار وتفجير العبوات الناسفة لاستهداف مواقع شيعية وشخصيات موالية للحكومة الأفغانية والطالبان؛ وولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية قد وسعت عملياتها على ما يبدو إلى بوركينا فاسو (إلى الجنوب من مالي، حيث "رشحت" إليها عمليات تنظيم الدولة الإسلامية من نيجيريا)؛ وولاية الصومال التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية فجرت عبوة ناسفة في سوق في مقديشو لاستهداف سيارة كانت تقل أفراداً من الشرطة الصومالية.

## التدخل الأمريكي في سوريا

### تعقيبات أمريكية على احتلال الباغوز

◀ رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب أعلن إن الولايات المتحدة وحليفاتها في التحالف الدولي قد حرروا جميع المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق ("100 بالمائة من الخلافة"). وأضاف الرئيس بأن الولايات المتحدة ستواصل جهودها الاستباقية العالمية ضد تنظيم الدولة الإسلامية إلى أن يُهزم التنظيم في نهاية الأمر. الولايات المتحدة ستواصل العمل مع شركائها وحلفائها إلى أن يتم تحطيم الإرهابيون المتطرفون بشكل نهائي.



تصريح الرئيس ترامب بخصوص هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق  
صفحة تويتر جون بولتون، 23 آذار/ مارس 2019.

◀ الجنرال جوزيف وائل، قائد قوات المركز الأمريكية (CENTCOM)، أعلن بأنهم يهنئون قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على قيادتهم المعركة الأخيرة لتدمير ما يُسمى "الخلافة". وكانت تلك المعركة ثمرة جهود دامت سنوات، وبذلك الشركاء العراقيون والسوريون (أي، قوات سوريا الديمقراطية (SDF)) ودعمتها قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. وانتهى التصريح بالقول بأن القتال لم ينته بعد وإن الولايات المتحدة وحلفائها ظلوا على التزامهم بمواصلة الجهود لملاحقة وتدمير بقايا تنظيم الدولة الإسلامية إلى أن يتم هزيمته نهائياً (موقع CENTCOM، 23 آذار/ مارس 2019).



◀ جون بولتون، مستشار الأمن القومي للولايات المتحدة "غرد" بان خلافة تنظيم الدولة الإسلامية قد هُزمت وإن الولايات المتحدة ستظل تتابع عن كثب بقايا تنظيم الدولة الإسلامية (صفحة تويتر جون بولتون، 23 آذار/ مارس 2019).



## محيط إدلب

### استمرار تبادل إطلاق النار بين الجيش السوري وبين تنظيمات المتمردين الجهادية

◀ تواصل تبادل إطلاق النار خلال هذا الأسبوع أيضاً بين الجيش السوري وبين تنظيمات المتمردين الجهادية، وكان على ما يبدو أكثر ضراوة من ذي قبل. فيما يلي أهم المواجهات:

◆ **الجيش السوري** قصف بالمدفعية مجموعة سيارات لهيئة تحرير الشام على الجانب الشرقي من سهل الغاب. قُتل عدد من عناصر التنظيم وتم تدمير سيارات ومعدات عسكرية (سانا، 23 آذار/ مارس 2019)؛ ضرب الجيش السوري مواقع تحصن فيها "إرهابيون" على مبعده ما يقارب 25 كلم إلى الشمال ن حماة. قُتل وجرح عدد كبير من "الإرهابيين" وتم تدمير مواقع وأسلحة وذخائر (سانا، 23 آذار/ مارس 2019). قصف الجيش السوري موقعاً احتشدت في قوات تابعة لهيئة تحرير الشام على مبعده ما يقارب 35 كلم إلى الجنوب من إدلب. ما أسفر عن تدمير مخابنهم وتدمير أسلحة وذخائر (سانا، 24 آذار/ مارس 2019)؛ أفادت هيئة تحرير الشام بأن الجيش السوري قد قصف بلدة وسط سهل الغاب وأصاب العديد من المدنيين، ما اضطر سكان البلدة إلى النزوح منها تحت وطأة القصف (إبباء، 23 آذار/ مارس 2019). قصف الجيش السوري بالمدفعية قرية كفر زيتا إلى الشمال من حماة وأصاب عدداً من المباني (خطوة، 23 آذار/ مارس 2019)



على اليمين: جنود الجيش السوري يستعدون للقصف المدفعي على ريف جنوب إدلب (سانا، 20 آذار/ مارس 2019). على اليسار: بناية أصابها القصف المدفعي للجيش السوري في بلدة الحويز (إبباء، 23 آذار/ مارس 2019).



قصف مدفعي للجيش السوري على بلدة كفر زيتا (خطوة، 23 آذار/ مارس 2019).

◀ غرفة عمليات "وحرص المؤمنين" (المالية لتنظيم القاعدة) أعلنت عن قصفها مواقع للجيش السوري في سهل الغاب، إلى الشمال الغربي من حماة (تلغرام، 20 آذار/ مارس 2019)؛ التنظيم الجهادي المسمى أنصار التوحيد أعلن عن قيامه بقصف مدفعي على مواقع للجيش السوري إلى الشمال من مطار ابو الظهور العسكري. قُتل وجرح عدد من جنود الجيش السوري (تلغرام، 26 آذار/ مارس 2019).

### تنظيم جهادي يُسقط طائرة روسية مُسيّرة

◀ تنظيم جهادي يُسمى "جيش العزة" مرتبط بهيئة تحرير الشام، نشر شريطاً مصوراً تظهر فيها إصابات مدفع دفاع جوي لطائرة روسية مسيرة كانت تقوم بمهام مراقبة في ريف حماة الشمالي (قناة يوتيوب "جيش العزة"، 22 آذار/ مارس 2019).



على اليمين: أحد عناصر "جيش العزة" يطلق النار من مدفع للدفاعات الجوية على طائرة مُسيّرة روسية. على اليسار: طائرة المراقبة الروسية المُسيّرة بعد إصابة أحد جناحيها تسقط على الأرض وهي معلقة بمظلة (قناة يوتيوب "جيش العزة"، 22 آذار/ مارس 2019).

## شرق سوريا

### انتهاء المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في منحدرات غور الفرات

في 23 آذار/ مارس 2019 استكملت قوات سوريا الديمقراطية (SDF) احتلال ( منطقة الباغوز من تنظيم الدولة الإسلامية. وهكذا انتهت معركة تطهير منحدرات الفرات من تنظيم الدولة الإسلامية بعد استمرارها لما يزيد عن نصف السنة.

◀ وبعد احتلال المنطقة بدأت قوات سوريا الديمقراطية (SDF) بتمشيط بلدة الباغوز ومحيطها. بعض عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين كانوا يختبئون في الانفاق والخنادق سلموا أنفسهم لقوات سوريا الديمقراطية. ومن الجائز أن بعضهم الآخر لا زالوا يختبئون في التلال في منطقة الباغوز (ANHA، 24 آذار/ مارس 2019؛ قناة الغد، 24 آذار/ مارس 2019). في غضون ذلك بدأت شاحنات لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) بإخلاء معدات تنظيم الدولة الإسلامية من الباغوز إلى الحسكة في قلب منطقة السيطرة الكردية، وذلك بهدف منع تنظيم الدولة الإسلامية من إعادة ترتيب صفوفه في المنطقة (فرات بوست، 24 آذار/ مارس 2019).



على اليمين: شاحنات لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) تنقل سيارات وغنائم في الباغوز (فرات بوست، 24 آذار/ مارس 2019).  
على اليسار: سيارات لتنظيم الدولة الإسلامية بعد تدميرها في مخيم الباغوز الذي كان يسيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية (فرات بوست، 23 آذار/ مارس 2019).



على اليمين: قادة كبار من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على خلفية الباغوز وراية القوات (فرات بوست، 23 آذار/ مارس 2019).

على اليسار: راية قوات سوريا الديمقراطية (SDF) مرفوعة على إحدى البنايات في الباغوز (فرات بوست، 23 آذار/ مارس 2019).

◀ في 23 آذار/ مارس 2019 عقدت قوات سوريا الديمقراطية (SDF) مؤتمراً صحفياً، حيث أعلن خلاله **مظلوم كوباني**، قائد قوات سوريا الديمقراطية (SDF) عن "تدمير تنظيم الدولة الإسلامية وإنهاء سيطرته على آخر "جيب" في الباغوز". وأضاف بأن 1100 مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) قد سقطوا في المعارك وأصيب 1200 غيرهم بجروح (دير الزور، 24، 24 آذار/ مارس 2019). **مصطفى بالي**، مسؤول الإعلام في قوات سوريا الديمقراطية (SDF) أعلن بأنه وبعد سنوات من القتال فإنهم يعلنون للعالم بأن الدولة الإسلامية لم تعد قائمة بعد. وأن قوات سوريا الديمقراطية (SDF) ستواصل محاربتها لتنظيم الدولة الإسلامية وملاحقة بقايا التنظيم إلى أن يتم القضاء عليهم نهائياً. وفي بيان آخر باللغة الإنجليزية قال بالي إن "قوات سوريا الديمقراطية (SDF) تُعلن بأنه قد تم القضاء على ما كان يُسمى الخلافة الإسلامية [التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية]، وأن تنظيم الدولة الإسلامية قد مني بهزيمة كاملة على الأرض" (حساب تويتر مصطفى بالي، 22 آذار/ مارس 2019).

### الرد الإعلامي لتنظيم الدولة الإسلامية

◀ فيما يلي أهم الرسائل التي ظهرت في شريط مصور نشره تنظيم الدولة الإسلامية عشية سقوط الباغوز (أخبار المسلمين، 21 آذار/ مارس 2019) وفي شريط آخر أنتجه أحد أنصار التنظيم:

- ◆ **المعركة لم تنته بعد والنصر سيُستعاد من خلال التمسك بسبيل الله.**
- ◆ **المقاتلون في سبيل الله جزائهم الجنة:** المقاتلون في سبيل الله يخوضون حرباً حقيقية ضد الباطل وسينعمون في الجنة. ويشمل الشريط مديحاً لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين بقوا في الباغوز وكانوا مستعدين للتضحية بحياتهم لأجل الإسلام.
- ◆ **الدولة الإسلامية لن تتلاشى، وليس هذا وحسب، بل ستمتد وتنتشر.** وظهر في الشريط المصور عنصر يُدعى أبو الحارث الأنصاري. حيث خاطب هذا العنصر الولايات المتحدة متحدياً بقوله إنها لن يكون بمقدورها القضاء على طريق الجهاد وإذا انتهى الجهاد في مكان ما فسيظهر في مكان آخر.
- ◆ **نداء إلى المجاهدين في جميع أنحاء العالم لتنفيذ عمليات لاستهداف "الصليبيين" (الغرب) واستهداف المرتدين عن الإسلام.** وظهرت في الشريط صور من مسارح عمليات مختلفة ضد الغرب.
- ◆ **الهجمات الشرسة تشهد على عداة "الصليبيين" (الولايات المتحدة والدول الغربية) للإسلام:** تنظيم الدولة الإسلامية نشر شريطاً مصوراً (22 آذار/ مارس 2019) عنوانه "كراهية الباغوز"، والذي أنتجه على ما يبدو أحد أنصار التنظيم. وتظهر في الشريط الغارات الجوية والقصف المدفعي، كما تظهر فيه جثث أطفال وصور أطفال مصابين بجروح (شبكة شموخ، 23 آذار/ مارس 2019).



أبو الحارث الأنصاري يدعو جميع "الموحدين بالله" في كافة أنحاء العالم لتنفيذ عمليات ضد الصليبيين وضد "المرتدين عن الإسلام" (أخبار المسلمين، 21 آذار/ مارس 2019).

## حرب العصابات التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء السورية (صحراء السخنة)

◀ استمر حرب العصابات التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية في المحيط الواقع ما بين مدينة السخنة ونهر الفرات.

فيما يلي تقارير صادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية بالنسبة للعمليات التي تنفذها قواته:

◆ في 17 آذار/ مارس 2019 نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كميناً لقافلة سورية- روسية على شارع السخنة- دير الزور. واندلعت مواجهات بين الأطراف واستمرت لعدة ساعات. زعم تنظيم الدولة الإسلامية بمقتل ستة جنود روس و 19 جندياً سورياً وأخذ غنائم كثيرة. أما التلفزيون السوري فقد قال إن تنظيم الدولة الإسلامية قام باستخدام أجهزة لتشويش الاتصال بين القوة السورية- الروسية وبين مقرات قيادتها (شبكة سموخ، 21 آذار/ مارس 2019؛ التلفزيون السوري 19 آذار/ مارس 2019).

◆ أفاد تنظيم الدولة الإسلامية بان عناصره قد نصبوا كميناً لقوة من الجيش السوري على مبعده ما يقارب عشرون كيلومتراً إلى الجنوب من تدمر. قتل أربعة جنود سوريين وتم الاستيلاء على سيارتهم (شبكة سموخ، 21 آذار/ مارس 2019).

## شمال سوريا

### هجوم على حاجز لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مدخل منبج

◀ ولاية الشام في تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة حلب أعلنت ان عناصر تنظيم الدولة الإسلامية قد هجموا في ليلة 26-

25 آذار/ مارس 2019 على حاجز لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في غرب مدينة منبج. قُتل تسعة مقاتلين من قوات

سوريا الديمقراطية (SDF) وتم الاستيلاء على أسلحة وذخائر (تلغرام، 26 آذار/ مارس 2019).

◀ وقال أحد أعضاء المجلس العسكري في منبج لوكالة الأنباء AP إن المقاتلين قد تعرضوا لهجوم بينما كانوا يرابطون على

احد مداخل مدينة منبج (AP، 26 آذار/ مارس 2019). وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الهجوم قامت به على ما

يبدو خلية نائمة لتنظيم الدولة الإسلامية واستهدف حاجزاً يتبع لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على شارع منبج- حلب.

أسفر الهجوم عن مقتل سبعة مقاتلين وجرح ثلاثة غيرهم (المرصد السوري لحقوق الإنسان ، 26 آذار/ مارس 2019).

## شمال شرق سوريا

### استمرار عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في محيط الميادين ودير الزور

◀ استمرت خلال هذا الأسبوع أيضاً حرب العصابات التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية في محيط الميادين – دير

الزور. فيما يلي أهم العمليات (نقلاً عن التقارير الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية):

◆ قُتل خمسة مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في هجوم لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية (شبكة سموخ، 23 آذار/ مارس 2019).

◆ قُتل مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعده 27 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين (دير الزور 24، 21 آذار/ مارس 2019).

◆ قُتل خمسة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) وجُرح عدد آخر منهم جراء إطلاق نار على حشد لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعده ما يقارب خمسة كيلومترات إلى الشرق من الميادين (شبكة سموخ، 23 آذار/ مارس 2019).

- ◆ قُتل ثلاثة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) جراء إطلاق نار على أحد حواجزهم على مبعدة ما يقارب عشرون كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من دير الزور (شبكة شموخ، 23 آذار/ مارس 2019).
- ◀ في 23 آذار/ مارس 2019 قام إرهابي انتحاري بتنفيذ عملية انتحارية في دير الزور لاستهداف مقر لولايات الفاطميون (مليشيا أفرادها من شيعة أفغانستان وتعمل في سوريا برعاية إيران). أسفرت العملية عن مقتل وجرح عشرات المقاتلين (دير الزور 24، 23 آذار/ مارس 2019؛ أوربينت نيوز، 24 آذار/ مارس 2019). لم يتبين أي تنظيم حتى الآن المسؤولية عن العملية، لكنها كما يبدو من تدبير تنظيم الدولة الإسلامية.
- ◀ أفادت وزارة الدفاع الروسية عن مقتل ثلاثة روس في نهاية شهر شباط/ فبراير 2019 كانوا يؤدون الخدمة في سوريا، وذلك خلال تبادل إطلاق نار مع "إرهابيين" (على الأرجح من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية). حيث كان الثلاثة في طريق عودتهم على متن سيارة بعد نقلهم معدات إنسانية للسكان في منطقة دير الزور. وقعت سيارتهم في كمين للإرهابيين وبعد تبادل النار تم الإعلان عنهم كمفقودين. فيما بعد تم تأكيد مقتل الأشخاص الثلاثة (تاس، 26 آذار/ مارس 2019).

## أهم التطورات في العراق

### عمليات إرهابية وحرب عصابات لتنظيم الدولة الإسلامية

- ◀ فيما يلي أهم العمليات التي نفذها تنظيم الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الأخير (وفقاً لبيانات تنظيم الدولة الإسلامية):
- ◆ محافظة صلاح الدين: نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كميناً لعناصر مليشيا شيعية تُدعى "سرايا السلام"<sup>1</sup> على مبعدة ما يقارب عشرون كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من سامراء. اندلعت مواجهات بين الأطراف وأسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من "سرايا السلام" وجرح خمسة آخرين. كما زُعم أن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية قد أسقطوا طائرة مُسيّرة كانت تُستخدم لأغراض المراقبة (شبكة شموخ، 22 آذار/ مارس 2019).
- ◆ محافظة صلاح الدين: أصق عناصر التنظيم عبوة علقة ناسفة بسيارة للحشد الشعبي/ العشائري إلى الجنوب الشرقي من تكريت. وأسفرت العملية عن جرح قائد من الحشد الشعبي/ العشائري وإصابة السيارة (شبكة شموخ، 22 آذار/ مارس 2019).
- ◆ محافظة ديالى: قتل قنّاص من تنظيم الدولة الإسلامية جندياً عراقياً على مبعدة ما يقارب ثلاثين كيلومتراً من خانقين (شبكة شموخ، 26 آذار/ مارس 2019).

### عمليات وقائية واستباقية لقوات الأمن العراقية

- ◀ فما يلي أهم العمليات الاستباقية والوقائية التي قامت بها قوات الأمن العراقية:
- ◆ تم القبض على ستة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية، حيث كانوا يخططون لتنفيذ عمليات في محافظة كركوك (وكالة الأنباء العراقية، 20 آذار/ مارس 2019).
- ◆ عثرت إحدى فرق الهندسة التابعة للحشد الشعبي على 45 لغمّاً إلى الجنوب من الموصل وقامت بتفكيكها (-)al (hashed.net، 21 آذار/ مارس 2019).

<sup>1</sup> مليشيا عراقية شيعية تأسست في عام 2014. وتنتمي المليشيا إلى التيار الصدري بقيادة مقتدى الصدر وتعمل في إطار "الحشد الشعبي".



أحد أفراد العناية بالمتفجرات من الحشد الشعبي بالقرب من أحد الألغام التي تم العثور عليها إلى الجنوب من الموصل (al-hashed.net، 21 آذار/ مارس 2019).

◆ أطلقت الميليشيا الشعبية "سرايا السلام" قنابل هاون على عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على مسافة ما يقارب عشرون كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من سامراء. وخلال عمليات التمشيط في المنطقة تم العثور على جثت عنصرين من تنظيم الدولة الإسلامية (السومرية، 22 آذار/ مارس 2019).

◆ أعلن الناطق عن وزارة الداخلية العراقية أن قوات الأمن العراقية قد عثرت على مخبأين لتنظيم الدولة الإسلامية على مسافة بضعة عشرات الكيلومترات إلى الجنوب الغربي من كركوك. تم العثور في تلك المناطق على عبوات ناسفة وأنظمة تفجير (السومرية، 22 آذار/ مارس 2019).

◆ قامت قوات الأمن العراقية بعمليات أمنية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في تلال مكحول، على مسافة ما يقارب 14 كلم إلى الشمال من بيجي. أسفرت العمليات عن مقتل إرهابي انتحاري كان يرتدي حزاماً ناسفاً. وقبل ذلك ضربت طائرات سلاح الجو العراقي أربعة أنفاق في تلال مكحول، حيث يُعتقد بان عناصر تنظيم الدولة الإسلامية يختبئون فيها (-al-hashed.net، 24 آذار/ مارس 2019).



غارات الطائرات العراقية على أنفاق تنظيم الدولة الإسلامية في تلال مكحول، إلى الشمال من بيجي (al-hashed.net، 24 آذار/ مارس 2019).

◆ قامت قوات الأمن العراقية بعملية على مسافة ما يقارب تسعون كيلومتراً إلى الغرب من الموصل، حيث تم خلالها قتل ثلاثة إرهابيين انتحاريين من تنظيم الدولة الإسلامية (al-hashed.net، 24 آذار/ مارس 2019).



عناصر الحشد الشعبي عند جثة أحد الإرهابيين الانتحاريين الثلاثة  
(al-hashed.net، 24 آذار/ مارس 2019).

◆ في كمين نصبته قوات الأمن العراقية في قضاء هيت في محافظة الأنبار، تم القبض على عنصر بارز من تنظيم الدولة الإسلامية كان مسؤولاً عن الجباية والتمويل في تنظيم الدولة الإسلامية وكان مطلوباً على خلفية تورطه في ممارسة أعمال إرهابية (وكالة الأنباء العراقية، 21 آذار/ مارس 2019).

## مصر وشبه جزيرة سيناء

### استمرار حرب العصابات التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية في شمال شبه جزيرة سيناء

◀ استمرار عمليات حرب العصابات التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية ضد قوات الأمن المصرية في شمال سيناء وفي وسطها. فيما يلي عدد من العمليات التي تم تنفيذها الأسبوع الماضي (بحسب البيانات الصادرة عن ولاية سيناء التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية):

◆ أطلق عناصر التنظيم صاروخاً على عربة مصفحة لنقل الجنود للجيش المصري في منطقة رفح. أصيبت ناقلة الجنود المصفحة. أخذ عناصر تنظيم الدولة الإسلامية غنائم من الناقلة المصفحة وشملت ذخائر وأسلحة مختلفة (أخبار المسلمين، 21 آذار/ مارس 2019). وفي هذا السياق قالت مصادر مصرية محلية إن الصاروخين أطلقا على دبابة للجيش المصري. لم ترد تقارير عن إصابات (حساب تويتر ShahidSinai، 22 آذار/ مارس 2019).

◆ فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت دورية راجلة للجيش المصري قرب المطار في العريش. أسفر التفجير عن مقتل وإصابة عدد من الجنود (أخبار المسلمين، 21 آذار/ مارس 2019).

◆ أعلنت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية بأن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء قد أصابوا دبابة للجيش المصري بعبوة ناسفة في منطقة رفح (أخبار المسلمين، 22 آذار/ مارس 2019).

◆ في 25 آذار/ مارس 2019 فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين في المنطقة الصناعية في جنوب العريش. استهدفت العبوة الأولى جرّاراً واستهدفت العبوة الثانية سيارة مصفحة للجيش المصري. أسفر التفجير عن مقتل ضابطين وجندي وإصابة عدد آخر منهم. وعدا عن ذلك فقد فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش المصري. أسفر التفجير عن مقتل أربعة جنود وإصابة عدد آخر منهم بجروح (شبكة شموخ، 26 آذار/ مارس 2019).

♦ ضرب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية مشاريع عمرانية للجيش المصري في منطقة جبل المغارة، قرب بلدة بير جفجة في وسط سيناء. أسفر الهجوم عن مقتل 17 مدنياً (شاهد سيناء، 26 آذار/ مارس 2019؛ حساب تويتر Mahmoudgamal44؛ العربي الجديد ، 26 آذار/ مارس 2019).

♦ وأفادت التقارير بان "مجموعة مسلحين" (بتقديرنا عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية) قد نصبت كميناً وفجرت عبوات ناسفة استهدفت قافلة للجيش المصري في جبل الحلال وسط سيناء (شاهد سيناء، 25 آذار/ مارس 2019).

### شريط مصور لولاية سيناء في تنظيم الدولة الإسلامية على إثر سقوط الباغوز

في 25 آذار/ مارس 2019 نشرت ولاية سيناء في تنظيم الدولة الإسلامية شريطاً مصوراً عنوانه "عهد وثبات". تم من خلال الشريط نقل عدد من الرسائل المتوافقة مع الحملة الإعلامية التي يديرها تنظيم الدولة الإسلامية في أعقاب خسارة الباغوز. ويظهر في الشريط عناصر ولاية سيناء وهم يجددون بيعتهم لزعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي (شبكة شموخ، 25 آذار/ مارس 2019).

◀ فيما يلي أهم الرسائل:

- ♦ على الرغم من تعرض المجاهدين لهجوم مشترك من طرف "الصليبيين" (الغرب المسيحي) واليهود "والحكام الكافرين"، فإن الله سيمن عليهم بالنصر ويحفظ ثوابهم في الجنة.
- ♦ على المجاهدين التحلي بالصبر ومواصلة الجهاد و"قريباً بإذن الله سترون التمكين".
- ♦ نداء إلى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا للتوكل على الله "لأن النتيجة النهائية ستكون في صالح المتكئين على الله" (شبكة شموخ، 25 آذار/ مارس 2019).



على اليمين: عنصر يُدعى أبو يحيى المصري (في الوسط) يدعو عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في كافة أنحاء العالم ليعلموا أن الله وليهم وأن ثوابهم الجنة. على اليسار: تجديد البيعة لزعيم تنظيم الدولة الإسلامية البغدادي (شبكة شموخ، 25 آذار/ مارس 2019).



على اليمين: عمليات ولاية سيناء ضد الجيش المصري: إطلاق نار من رشاش ثقيل محمول على دراجة نارية. على اليسار: تفجير عبوة ناسفة تستهدف سيارة للجيش المصري (شبكة شموخ، 25 آذار/ مارس 2019).

## عمليات جهادية في دول أخرى

### ولاية خراسان

#### تفجير عبوات ناسفة في موقع احتشاد للشيعة في كابل

◀ أعلنت ولاية خراسان في تنظيم الدولة الإسلامية بان عناصرها قد فجرها في 21 آذار/ مارس 2019 ثلاث عبوات ناسفة استهدفت حشود للشيعة تجمعوا بمناسبة العيد (عيد النيروز، رأس السنة الفارسية). تم تفجير العبوات الناسفة قرب معبد في غرب العاصمة كابل. أسفر تفجير العبوات الناسفة عن مقتل وجرح خمسين شخصاً (شبكة شموخ، 21 آذار/ مارس 2019).

◀ وقالت مصادر حكومية في أفغانستان إن العملية في المعبد تمت بواسطة تفجير ثلاث عبوات ناسفة. وبحسب ما أفادت به وكالة رويترز فقد أسفر التفجير عن مقتل ستة أشخاص وجرح 23 آخرين (حساب تويتر Drexل Spivey@RisboLensky، رويترز، 21 آذار/ مارس 2019). الجدير ذكره أن تنظيم الدولة الإسلامية كان قد نفذ قبل سنة (21 آذار/ مارس 2018) عملية انتحارية استهدفت المصلين الشيعة بينما كانوا يحتفلون بعيد النيروز في غرب كابل حيث يقطن الشيعة (رويترز، 21 آذار/ مارس 2018).



الحي في غرب كابل حيث تمت العملية  
(حساب تويتر Drexل Spivey@RisboLensky، 21 آذار/ مارس 2019).

#### مقتل زعيم عشائري في قلب مدينة جلال اباد

◀ أفادت ولاية خراسان التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية عن قتل خان آغا ماهر ، وهو زعيم عشائري موال للحكومة الأفغانية. وقد تم قتله رمياً بالرصاص في وسط مدينة جلال اباد (شبكة شموخ، 21 آذار/ مارس 2019).



آغا ماهر برفقة رجال الأمن الفغانيين.  
الإحاطة بالدائرة الحمراء أصلها من مصدر الصورة (حساب تويتر Drexل Spivey@RisboLensky، 20 آذار/ مارس 2019).

## هجوم على مواقع للطالبان

◀ أعلنت ولاية خراسان التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية بأن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية قد هاجموا مجمعاً للطالبان في إقليم قونار في شرق أفغانستان. أسفر الهجوم عن مقتل أحد عناصر طالبان وأسر اثنين. كما تحدث التقرير عن السيطرة على أربع قرى في إقليم قونار، على مبعده ما يقارب 145 كلم إلى الشمال الشرقي من كابل (شبكة شموخ، 24 آذار/ مارس 2019).

## ولاية غرب أفريقيا

◀ نشر تنظيم الدولة الإسلامية هذا الأسبوع صورة لعناصره في بوركينا فاسو (إلى الجنوب من مالي). وهم على ما يبدو عناصر ينتمون إلى ولاية التنظيم في غرب أفريقيا، حيث قام بنشر الصورة جهاز الإعلام التابع لولاية غرب أفريقيا في تنظيم الدولة الإسلامية (شبكة شموخ، 22 آذار/ مارس 2019). بوركينا فاسو هي من أفقر الدول في العالم وجيشها ضعيف ونظام الحكم فيها غير مستقر. نصف سكانها مسلمون سنة والباقي مسيحيين أو أبناء ديانات محلية. ما بين السنوات 2018-2016 تمت في بوركينا فاسو حوالي ثمانين عملية إرهابية من تدبير تنظيمات إقليمية وعالمية تقدم نفسها بصفة المدافعة عن السكان المسلمين. معظم العمليات كانت من تدبير منظمة أنصار الإسلام (Ansarul Islam) التي تنشط كذلك في مالي ومالية لتنظيم القاعدة. وخلال الشهور الأخيرة وقعت في الدولة عمليات إرهابية أصلها من مالي، حيث نفذها أساساً تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي (AQIM). ويبدو أن فرعاً لولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية ينشط في المنطقة الحدودية ما بين بوركينا فاسو والنيجر ومالي تنظيم الدولة الإسلامية.



على اليمين: صورة وعليها كتبت عبارة "جند الخلافة في بوركينا فاسو". الشعار في الصورة هو شعار ولاية غرب أفريقيا (شبكة شموخ، 22 آذار/ مارس 2019). على اليسار: الدول التي ينشط فيها تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا: نيجيريا، النيجر، مالي، بوركينا فاسو (Google Maps).

## ولاية الصومال: تفجير عبوة ناسفة في سوق في مقديشو

◀ أعلنت وسائل إعلام تنظيم الدولة الإسلامية بأن عناصر التنظيم قد فجروا عبوة ناسفة في سوق في مدينة مقديشو حين مرت من المكان سيارة تقل رجال شرطة صوماليون. قُتل ثلاثة جنود وأصيب أربعة بجروح (شبكة شموخ، تلغرام، 23 آذار/ مارس 2019).

## ولاية اليمن: هجوم لتنظيم الدولة الإسلامية على مقر قيادة تنظيم القاعدة في محافظة البيضاء

أعلنت ولاية اليمن التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في منطقة البيضاء عن ضرب عناصر مقر عمليات تنظيم القاعدة في محافظة البيضاء (على مبعده ما يقارب 110 كلم إلى الجنوب الشرقي من العاصمة صنعاء). انقضت خليتين من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على المقر وتبادلت النيران مع الحراس الذين كانوا في الموقع. وتسلسل أحد العناصر إلى البناية وفجر نفسه بواسطة سترة ناسفة. قُتل أكثر من عشرة عناصر من تنظيم القاعدة ومن جملتهم بعض القادة (تلغرام، 25 آذار/ مارس 2019). وفي بيان آخر صادر عن ولاية اليمن قيل إن عناصر التنظيم قد هاجموا عدداً من المجمعات والمقرات التابعة لتنظيم القاعدة في محافظة البيضاء وقتلوا وجرحوا عدداً من عناصر القاعدة وسيطر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على المنطقة بأكملها (تلغرام، 26 آذار/ مارس 2019).